

خطبة الجمعة بدع النصف من شعبان 31-8-2441 II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

الحمد لله الحمد لله الذي اغنى عباده بشريعته عن الاراء والبدع في الدين نحمده سبحانه واشكره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود بحق في السماوات والارضين - 00:00:00

واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله جعله الله على شريعة من الامر فكان لها من المتبعين صلى الله وبارك عليه وعلى اله وصحبه. ومن تبعهم وسار على نهجهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - 00:00:16
اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى يقول الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم ويقول سبحانه ام لهم شركاء وشرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:00:34

قضيت لكم الاسلام ديناً. وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:00:59

اي مردود على صاحبه وفي لفظ لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في خطبته يوم الجمعة اما بعد - 00:01:12
فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ايها المسلمون هذه الايات والاحاديث وما في معناها وهي كثيرة تدل دلالة صريحة على ان الله سبحانه وتعالى قد - 00:01:29
قد اكمل لهذه الامة دينها واتم عليها نعمته وان النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بلغ البلاغ المبين وبين للامة ما شرعه الله لها من اقوال واعمال وان ما يحدثه الناس بعده وينسبونه الى الاسلام - 00:01:49

فهو بدعة مردودة على من احداثه. ولو حسن قصده وقد عرف الصحابة وعلماء الاسلام بعدهم هذا الامر فانكروا البدع وحذروا منها وصنفوا في تعظيم السنة وانكار البدعة كابن وضاح والطرطوشي وابي شامة وغيرهم - 00:02:08
ايها المسلمون ومن البدع التي احداثها بعض الناس بدعة الاحتفال بليلة النصف من شعبان وتخصيص هذه الليلة بشيء من العبادات وتخصيص يومها بالصيام وليس على ذلك دليل يجوز الاعتماد عليه - 00:02:27
وقد ورد في فضلها احاديث ضعيفة لا يجوز الاعتماد عليها اما ما ورد في فضل الصلاة فيها فكله موضوع كما نبه على ذلك كثير من اهل العلم ومن الاحاديث التي رويها في ليلة النصف من شعبان ما اخرج ابن ماجة في سننه عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:44

اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها وصوموا يومها. ومنها حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب - 00:03:07
ومنها حديث ابي موسى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا مشركين او مشاحن وهذه الاحاديث كلها اسانيدها ضعاف ايها المسلمون ومما احداث في ليلة النصف من شعبان

الصلاة - 00:03:24

الالفية الصلاة الالفية وتسمى صلاة البراءة وتسمى الليلة ليلة البراءة اي ليلة نصف شعبان اشارة الى البراءة من النار او الذنوب وهذه الصلاة مئة ركعة بسورة الاخلاص عشرا وعشرا بالجماعة - [00:03:44](#)

قال الشيخ الامام ابو محمد عبدالرحمن ابن اسماعيل ابن ابراهيم المعروف بابي شامة في كتابه الباعث على انكار البدع والحوادث الذي الفه في ابطال صلاة النصف من شعبان وصلاة الرغائب في رجب في اول جمعة منه وهو كتاب نفيس. قال رحمه الله فاما الالفية - [00:04:06](#)

فيها لانها تقرأ فيها قل هو الله احد الف مرة تأمل الفية فصلاة ليلة النصف من من شعبان سميت بذلك لانه يقرأ فيها قل هو الله احد الف مرة لانها مئة ركعة - [00:04:26](#)

في كل ركعة تقرأ الفاتحة مرة وبعدها سورة الاخلاص عشر مرات وهي صلاة طويلة مستثقلة لم يأت فيها خبر ولا اثر الا ضعيف او موضوع وللعوام بها افتتاح عظيم. والتزم بسببها كثرة الوقيت في جميع مساجد البلاد التي تصلى فيها. يعني ايقاد النار - [00:04:41](#) يوقدون النار في تلك الليلة ويستمر ذلك كله ويجري فيه الفسوق والعصيان واختلاط الرجال بالنساء ومن الفتن المختلفة ما تغني عن وصفه وللمتعبدين من العوام فيها اعتقاد بتين. وزين الشيطان لهم جعلها من اجل شعائر الاسلام - [00:05:05](#)

قال العلامة الشوكاني رحمه الله في فوائد المجموعة ما نصه حديث يا علي من صلى مائة ركعة ليلة النصف من شعبان يقرأ في كل ركعة من فاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات الا قضى الله له كل حاجة الى اخر الحديث هو موضوع - [00:05:27](#) وفي الفاظه يعني مكذوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الفاظه الصريحة بما يناله فاعلها من الثواب ما لا يمتلى انسان له تمييز في وضعه هل هم مجهولون وقد روي من طريق ثانية وثالثة كلها موضوعة وروايتها مجاهيل. وقال في المختصر حديث صلاة نصف شعبان باطل - [00:05:45](#)

واللي بنحب ان من حديث علي اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها ضعيف وقال في في العال مائة ركعة في نصف شعبان بالاخلاص عشر مرات مع طول فظله للدليمي غير موضوع وجمهور - [00:06:07](#) في الطرق الثلاث مجاهيل ضعفاء قال واثنتا عشرة ركعة بالاخلاص ثلاثين مرة موظوع واربع عشرة ركعة موظوع. وقد اغتر بهذه الاحاديث جماعة من الفقهاء كصاحب احياء علوم الدين. هو الغزالي - [00:06:25](#)

وغيره وكذا وكذا من المفسرين فاتقوا الله عباد الله واحذروا البدع والحدث في دين الله وتمسكوا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم تفلح وتريح وتكون من احباب الله يغفر لكم ويغفر لكم ذنوبكم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل ان كنتم تحبون - [00:06:44](#)

الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الاية والذكر الحكيم. ووفقني واياكم للعمل الصالح والتوبة النصوح. اقول قولي هذا واستغفر - [00:07:08](#)

استغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين. فتوبوا اليه واستغفروه ويتوب عليكم ويغفر لكم انه هو التواب الرحيم الغفور الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه سبحانه - [00:07:28](#) واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله الداعي الى رضوانه. صلى الله وبارك عليه وعلى اله واصحابه واتباعه واعوانه واخوانه. وسلم تسليما كثيرة. اما بعد فاتقوا الله عباد الله - [00:07:47](#)

واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تبتن الا وانتم مسلمون. ايها المسلمون لقد رويت صلاة ليلة النصف من شعبان على انحاء مختلفة كلها باطلة وموضوعة. ولا ينافي هذا رواية الترمذي من حديث عائشة - [00:08:01](#) رضي الله عنها زهاب النبي صلى الله عليه وسلم الى البقيع ونزول الرب ليلة النص الى سماء الدنيا وانه وانه يغفر لاكثر من عدة لغنم كلب فان الكلام انما هو في هذه الصلاة الموضوعة في هذه الليلة على ان حديث عائشة هذا فيه ضعف وانقطاع - [00:08:23](#) كما ان حديث علي الذي تقدم ذكره في قيام ليلها لا ينافي كون هذه الصلاة كون هذه الصلاة موضوعة على ما فيه من الضعف حسب

ما ذكرناه وقال الحافظ العراقي - 00:08:43

رحمه الله حديث صلاة ليلة النصف من شعبان موطوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذب عليه وقال الامام النووي في كتابه المجموع الصلاة المعروفة بصلاة الرغائب وهي اثنتا عشرة ركعة بين المغرب والعشاء ليلة اول جمعة من رجب وصلاة ليلة

النصف من شعبان مئة ركعة هاتان الصلاتان - 00:08:56

بدعتان منكرتان ولا يضطر بذكرهما في كتاب قوت القلوب واحياء علوم الدين ولا بالحديث المذكور فيهما فان كل ذلك باطل ولا يغتر

ببعض من اشتبه عليه حكمهما من القائمة فصنف ورقات في استحبابها فانه غلط في ذلك - 00:09:19

فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان ليلة النصف من شعبان كسائر الليالي لا تخص بشيء لا تخص بشيء من الصلاة ولا بشيء من الذكر ولا

شيء من الدعاء وكذلك يوم النصف من شعبان - 00:09:42

لا يخص بصيام دون غيره. لكن من كان له عادة يصوم ايام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر فلا بأس. فان هذا مشروع

اما ان يخص يوم النصف من شعبان - 00:09:56

وحده بالصيام فهذا لا اصل له. فاتقوا الله عباد الله. واعلموا ان ليلة النصف من شعبان كسائر الليالي يفعل فيها ما يفعل في سائر

اليالي ولا تخص بشيء من الصلاة ولا من الذكر ولا من الدعاء. وكذلك يوم النصف من شعبان كسائر الايام لا يخص - 00:10:10

شيء فاتقوا الله عباد الله وتقربوا الى الله عز وجل بما شرعه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. واحذروا ان تتقربوا

لله بالبدع فان ذلك يبعدكم من الله ولا يقربكم منه واقرأوا كتاب ربكم وسنة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. اقرؤوهما وتعلموا

معانيهما وتفقهوا - 00:10:27

باحكامهما وتحاكموا اليهما يحاكموا ما في كل شأن من شؤونكم. حتى تكونوا اعزاء في الدنيا وسعداء في الآخرة. وان احسنوا

للحديث كتاب الله وخير الهدي جهاد محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة

في النار والزموا جماعة المسلمين - 00:10:47

جماعة المسلمين في معتقداتهم وفي عباداتهم وفي بلدانهم واطنائهم فان يد الله مع الجماعة ومن شذ عنه في الدنيا شذ في النار

يوم القيامة الا وصلوا على محمد صلى الله عليه وسلم. فان الله امركم بذلك حيث قال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها

الذين امنوا - 00:11:07

صلوا عليه وسلموا تسليما وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك - 00:11:27

كحميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن

الاربعة الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر اصحاب نبيك اجمعين وعن التابعين وتابعيهم ومن تبعهم باحسان

الى يوم الدين وعنا معهم بمنك - 00:11:39

وكرمك وجودك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك

والمشركين. ودمر اعداء الدين وانصر عبادك الموحدين المؤمنين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين.

اللهم امنا في اوطاننا اللهم عاملا في اوطاننا اللهم - 00:11:59

امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل اللهم ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلح ولاة بامر

الله. اللهم اصلح ولاة امرنا. اللهم اصلح ولاة امرنا. اللهم ارزقهم البطالة الصالحة. التي تعينهم على الخير وتذكرهم اذا نسبوا يا رب

العالمين. اللهم اجعلهم هداة - 00:12:23

مهتدين غير ضالين ولا مضلين. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم ولي على المسلمين

خيارهم. وابعد عنهم شرارهم في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قدير. اللهم وابرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل

طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك. ويأمر فيه بالمعروف - 00:12:43

وينهى عن المنكر يا سلام على الدعاء اللهم اعذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعنا
من الفتن. ما ظهر منها وما بطن - [00:13:03](#)

ثم دفعنا الغلاء والوباء. اللهم ادفع عنا الغلاء والوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. ربنا
اكشفنا العذاب انا مؤمنون ربنا اكشف لنا العذاب انا مؤمنون ربنا اكشف لنا العذاب انا مؤمنون. اللهم ادفع عنا الغلاء والوباء والزنا
والزلازل والمحن وسوء - [00:13:16](#)

ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم انصر دعاة الخير وائمة الهدى
والمجاهدين في سبيله والدعاة الى سبيلك والامرين بالمعروف والناهين عن المنكر في كل مكان. اللهم اقم علم الجهاد واقمع اهل
الشرك والفساد والريب والزيف والعلاج وانشر - [00:13:36](#)

رحمتك على العباد يا من له الدنيا والاخرة واليه المعاد اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه. اللهم من ارادنا
واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشره بنفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين - [00:13:56](#)

وبسوء فاشل بنفسه. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل تدبيره تدميرا
عليه. اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم ادم عليه دائرة السوء. اللهم ادر عليه دائرة السوء. اللهم ادر
عليه دائرة السوء. وانزل عليه بأسك الذي - [00:14:10](#)

لا يرد عن القوم المجرمين. اللهم انزل عليه بأسك الذي لا يرد على القوم المجرمين. اللهم انزل عليه بأسك الذي لا يرد على القوم
المجرمين. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا - [00:14:30](#)

كلنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع
المسلمين الاحياء اي منهم الميتين برحمتك يا ارحم الراحمين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت
الوهاب. ربنا اتنا من لدنك رحمة - [00:14:50](#)

وهيى لنا من امرنا رشدا. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او
اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا -

[00:15:10](#)

مولانا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:15:31](#)